

صفقات تحويل ترفع سيولة الأسهم قرب المليار



أبوظبي: علي أسعد

شهدت اللحظات الأخيرة من جلسة تداول أسواق المال المحلية، آخر جلسات تداول الأسبوع، صفقات تحويل بين كبار المستثمرين لم تتضح طبيعتها، ما أدى إلى ارتفاع مستوى السيولة بشكل لافت لتقترب من المليار درهم وهو مستوى سيولة لم تصل إليه الأسواق منذ فترة طويلة. وجرت صفقات على «بنك رأس الخيمة»، و«الاتحاد العقارية» فيما لوحظ دخول قوي للمستثمرين الخليجيين على بعض الأسهم في سوق دبي المالي بلغ صافي تداولتهم في سوق دبي 114.1 مليون درهم.

وجرى يوم أمس، تداول أسهم 74 شركة في سوقي أبوظبي ودبي بمقدار 498.7 مليون سهم نفذت من خلال 3676 صفقة بقيمة 928.9 مليون درهم، منها 512.0 مليون درهم في سوق دبي و416.9 مليون درهم في أبوظبي. وتراجع مؤشر سوق دبي المالي 0.77% إلى 4157.45 نقطة متأثراً بشكل أساسي بتراجع أسهم قطاع الشركات العقارية، وتحديداً سهم إعمار العقارية الذي انخفض 2.8% إلى 6 دراهم. في حين ارتفع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية 0.17% إلى مستوى 4527.10 نقطة بدعم أسهم بنك أبوظبي الوطني وادنوك للتوزيع وأبوظبي لبناء السفن.

وتصدر سهم بنك رأس الخيمة الوطني قائمة الأسهم الأكثر تداولاً مع تنفيذ مستثمرين كبار صفقات تحويل على السهم، وبلغت قيمة التداولات على السهم 311.85 مليون درهم واستقر سعر السهم عند مستواه السابق وهو 4.75 درهم. وجاء سهم جي إف إتش في المركز الثاني بتداول قيمة 181.3 مليون درهم وصعد 5.71% إلى 1.48 درهم بدعم من مشتريات مستثمرين كبار. واحتل سهم الاتحاد العقارية المركز الثالث بتداول قيمة 105.7 مليون درهم وتراجع السهم 0.22% إلى 0.898 درهم. وشهد سهم اعمار تداولات بقيمة 81.1 مليون درهم وأغلق السهم على انخفاض نسبة 2.28% عند 6 دراهم.

واحتل سهم أسمنت الاتحاد قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعاً بالحد الأعلى وأغلق عند 1.55 درهم، وجاء سهم أبوظبي لبناء السفن في المركز الثاني وأغلق على ارتفاع نسبة 12.82% عند 2.2 درهم، وجاء سهم جي إف إتش في المركز الثالث حيث أغلق على ارتفاع 5.71% عند 1.48 درهم. واحتل سهم مجموعة السلام القابضة المركز الرابع وأغلق على ارتفاع نسبة 3.59% عند 0.548 درهم.

وتصدر سهم سيراميك رأس الخيمة قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً في الأسعار، وهبط السهم بالحد الأدنى 9.97% وأغلق عند 2.58 درهم، وجاء سهم الجرافات البحرية في المركز الثاني وتراجع بالحد الأدنى 9.73% وأغلق عند 3.06 درهم. كما هبط سهم تكافل الإمارات 3.08% وأغلق عند 1.89 درهم.

وشهد سوق دبي دخول قوي للمستثمرين الخليجيين، وبلغ صافي استثماراتهم في السوق 114 مليون درهم محصلة شراء، في حين اتجه هؤلاء المستثمرين نحو البيع في سوق أبوظبي بصافي استثمار 9.5 مليون درهم محصلة بيع. المستثمرون الأجانب من غير العرب اتجهوا إلى عمليات البيع أكثر من الشراء خاصة في سوق دبي الذي بلغ صافي استثماراتهم فيه 29.9 مليون درهم محصلة بيع. في حين بلغ صافي استثماراتهم في أبوظبي 4.4 مليون درهم محصلة شراء. من جانبهم المستثمرون المواطنون كثفوا من عمليات البيع خاصة في سوق دبي الذي بلغ صافي استثماراتهم فيه 88.1 مليون درهم محصلة بيع، في حين بلغ صافي استثماراتهم في أبوظبي 4.7 مليون درهم محصلة شراء. واتجهت المحافظ الاستثمارية نحو صفقات الشراء في سوق أبوظبي بصافي استثمار وصل إلى 4.3 مليون درهم محصلة شراء، في حين اتجهت محافظ البنوك لصفقات البيع في دبي بصافي استثمار وصل إلى 30.3 مليون درهم محصلة بيع، واتجهت محافظ الشركات نحو الشراء في سوق دبي بصافي استثمار وصل إلى 22.6 مليون درهم محصلة شراء. وفي المقابل كان اتجاه المستثمرين الأفراد نحو بيع الأسهم في سوقي أبوظبي ودبي، وبلغ صافي استثماراتهم 10.7 مليون درهم محصلة بيع منها 7.4 مليون محصلة بيع في دبي، و4.3 مليون درهم محصلة بيع في أبوظبي.